



الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة
المعرض الدولي للفنون
بينالي البندقية

The National Pavilion of
the United Arab Emirates
The International Art Exhibition
La Biennale di Venezia

تعلن دولة الإمارات العربية المتحدة وبالتعاقد مع بينالي البندقية عن عقد الضيافة طويل الأمد في
أرسينال - سالي دي آرمي.

أبوظبي - ٢١ مايو ٢٠١٣ - لقد قطع بينالي البندقية مرحلة مهمة في تاريخه العريق بمنح دولة الإمارات العربية المتحدة، أول دولة خليجية تشارك في بينالي البندقية، عقد الضيافة طويل الأمد في أرسينال - سالي دي آرمي. وتم الإتفاق على هذا العقد بالتعاون مع وزارة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة. وبعد بينالي البندقية، أهم فعاليات الفن المعاصر، ويضم بينالي البندقية، إلى جانب المعرض الفني، البينالي المعماري ومهرجانات الفيلم والموسيقى والمسرح والرقص.

"نأمل من خلال عقد الضيافة طويل الأمد أن يتم تركيز جهود الدولة العالمية في مجال الفنون على تطوير وتعزيز المهارات والمواهب الإماراتية في شتى المجالات و من خلال مشاركتنا المستمرة في فعاليات بينالي البندقية المتعددة." الدكتورة لميس حمدان، مفوضة الجناح الدولي لدولة الإمارات العربية المتحدة.

منذ ٢٠١١ حرص بينالي البندقية على خلق حوارات ثقافية مع عدة دول للمشاركة بجناح خاص للدولة. وتمتلك حالياً ٣٠ من أصل ٨٦ دولة مشاركة جناحاً خاصاً بها. ومن الجدير بالذكر أن لم يُمنح عقد الضيافة طويل الأمد لأي دولة منذ ١٩٩٥ ولكن ازدياد مشاركة الدول في بينالي البندقية فتح المجال أمام تلك الدول لتوثيق العلاقة مع البينالي.

وقد نسقت مفوضة الجناح الدكتورة لميس حمدان وبدعم من وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع ومؤسسة الشيخة سلامة بنت حمدان آل نهيان توقيع عقد الضيافة لمدة ٢٠ عاماً للجناح الجديد. ولقد أسس الجناح الوطني لدعم النتاج الفني الإماراتي عالمياً ومحلياً. وسيعود الجناح الوطني إلى مدينة البندقية للتواصل ثقافياً مع الفعاليات المختلفة في المدينة.

وأضافت الدكتورة لميس حمدان: "أحد أهداف الجناح الوطني هي إلقاء الضوء على الفن المعاصر في دولة الإمارات العربية المتحدة بهدف دعم الحركة الفنية في دولة الإمارات على المستوى الدولي وتنمية المشاريع المحلية."

الجناح الجديد سيعرض نتاجات الدولة الفنية والمعمارية ومن شأن هذا القرار بتوقيع عقد طويل الأمد مع البينالي أن يمهد الطريق للعديد من المشاركات الثقافية للدولة كصناعة الافلام والموسيقى والمسرح.

وستشارك دولة الإمارات العربية المتحدة في 2013 بمعرض فني تقدم فيه السيدة ريم فضة، وهي القيمة الفنية المشاركة في قسم فن الشرق الأوسط في مشروع متحف الجوجنهايم أبوظبي، عملاً فنياً للفنان الإماراتي محمد كاظم وذلك في عرض فردي بالجناح. وقد قام الجناح الوطني بتكليف استوديو التصميم الإماراتي "فكرة"، بقيادة سالم القاسمي، بمهام إنتاج العناصر البصرية اللازمة للتنظيم والعرض في الجناح خلال الفترة نفسها.

لقد قدمت دولة الإمارات ضمن جناحها الوطني ولدورتين ابداعات فنانيتها خلال المعرضين الثالث والخمسين والرابع والخمسين. كما قطعت دولة الإمارات شوطاً كبيراً في عام ٢٠٠٩، كونها أول دولة خليجية تشارك بجناح وطني في بينالي البندقية من خلال معرض "ليس أنت بل أنا" الذي قدمه القِيم الفني تيرداد زولفادر وبمشاركة الفنانة الإماراتية لمياء قرقاش، وأعمال ابتسام عبد العزيز، هدى سعيد سيف وطارق الغصين. وقد أقامت دولة الإمارات عام 2011 جناحها الوطني الثاني بتنظيم القِيم الفني واصف كورتن وبمشاركة الفنانين الإماراتيين ريم الغيث وعبد الله السعدي ولطيفة بنت مكتوم.

يحظى الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة في بينالي البندقية برعاية وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع ودعم سخي من مؤسسة الشخة سلامة بنت حمدان آل نهيان.

للاتصالات الإعلامية:

مريم وسام الدباغ
press@uaepavilion.org
+٩٧١-٤-٤٠١-٩٣٤٨

ملاحظات للمحررين:

١. المعرض الفني الدولي الخامس والخمسين - بينالي البندقية: يعود تاريخ بينالي البندقية الذي يُعدّ أهم فعاليات الفن المعاصر في العالم، إلى عام ١٨٩٥ عندما تم تنظيم أول معرض فني له. وسوف يقدم بينالي معرضه الدولي الخامس والخمسين من حزيران حتى ٢٤ تشرين الأول من عام ٢٠١٣. واعترافاً بأهمية دولة الإمارات كمحور ثقافي ناشئ، لقد خصّص بينالي للجناح الوطني موقعاً واسعاً وبارزاً للنظر في الأرسنال. ويضم بينالي البندقية إلى جانب المعرض الفني، بينالي المعماري ومهرجانات الفيلم والموسيقى والمسرح والرقص.

٢. مؤسسة الشّيخة سلامة بنت حمدان آل نهيان: تعمل مؤسسة الشّيخة سلامة بنت حمدان آل نهيان على خلق مستقبل زاهر لمواطني دولة الإمارات العربية المتحدة وتحقيق إمكانياتهم وطموحاتهم بصورة شاملة. في سبيل ذلك، تصنع المؤسسة وتدعم مبادرات خيرية في مجالات التربية والفنون والثقافة والتراث والبيئة.

في مجال الفنون، تبذل المؤسسة جهودها لتحقيق ثلاثة أهداف استراتيجية:

- ١) دعم الفنانين الإماراتيين الناشئين والقادمين على تطوير مواهبهم في أول مراحل نموهم
- ٢) نشر ثقافة الفنون في المجتمع واجتذابه إليها، وتكوين جماهير جديدة للفنون في دولة الإمارات
- ٣) تعريف المجتمع الدولي بالمواهب الفنية الإماراتية

٣. وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع: انطلقت وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع في عام ٢٠٠٦ استجابةً لاحتياجات مجتمع الإمارات الآخذ بالنمو والتحديات التي تواجه شبابه المزدهر وحرصاً على تراث الدولة وحياتها الثقافية. تهدف الوزارة إلى إنعاش تراث دولة الإمارات الزاخر من خلال إلهام وتشجيع المواهب الإبداعية الوافرة لدى شباب اليوم. وتحمل الوزارة مسؤولية دعم طاقات الشباب والاستثمار فيها واستلهاهم وتنمية قدراتهم الفنية، وفي طريقها إلى ذلك نجحت الوزارة في بث الوعي حول الممارسات الثقافية في المجتمع، وبناءً عليه ساهمت الوزارة في تجديد وإثراء وسائل ومضامين الاتصال الثقافي، فهي تعمل باستمرار على بناء إطار متكامل لتوفير المعلومات المفضلة بخصوص الثقافة والشباب والتنمية الاجتماعية في الدولة. وإلى ذلك تنظم الوزارة نشاطات وتطور آليات تمكنها من تأمين الدعم اللازم لتحقيق أهدافها.

٤. ريم فضة (١٩٧٩): عملت السيدة ريم فضة في عدة مشاريع على أرض وطنها فلسطين، فعملت كمديرة الجمعية الفلسطينية للفن المعاصر والموجهة الأكاديمية للأكاديمية الدولية للفنون-فلسطين التي ساهمت في تأسيسها في عام ٢٠٠٦. كما شاركت في تنظيم العديد من المشاريع من بينها "فضاءات عتبية"، وهو مشروع فني وسياسي استمر لأربع سنوات وتضمن عدداً من المؤتمرات والجولات التثقيفية والإقامات الفنية والمعارض في كل من فلسطين وإسرائيل وألمانيا؛ مشروع "متلازمة رام الله" الذي عُرض في بينالي البندقية الثالث والخمسين؛ برنامج "ترجمة/ ترانزليشن" لمؤسسة "آرتا إيست" (ArteEast)، الذي عُرض في بينالي البندقية الثالث والخمسين؛ برنامج "ترجمة/ ترانزليشن" لمؤسسة "آرتا إيست" (ArteEast)، الذي عرض أعمالاً لثلاثين فنان من الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في متحف كوينز ومتحف هربرت إي. جونسون؛ وبينالي "رواق" الثالث الذي نظّمته في رام الله بمعاونة تشارلز أشة. بالإضافة إلى ذلك، تعمل السيدة ريم فضة كعضوة في الجمعيات العامة لكلتي الأكاديمية الدولية للفن وجمعية الكمنجاتي، كما تعمل في لجنة حُكام صندوق شباب المسرح العربي واللجنة التوجيهية لمجموعة "مقاومة الاستعمار المعماري" (Decolonizing Architecture). حازت على بعثة من لجنة فولبرايت لتحصيل شهادة الدكتوراة من جامعة كورنيل في قسم تاريخ الفن والدراسات البصرية، حيث تواصل دراستها الآن.

٥. محمد كاظم (١٩٦٩): لأكثر من عقدين اختيرت أعمال السيد كاظم لعدة بيناليات ومعارض حول العالم فقد ظهرت في هولندا وسنغافورة وألمانيا وسويسرا ومصر ولبنان وبنجلادش والهند وإسبانيا واليابان والولايات الأمريكية المتحدة وأزبكستان وروسيا وكوبا. شارك السيد كاظم في العديد من بيناليات الشارقة الدولية وفاز بجائزة أفضل عمل تركيبى، كما قام بتنظيم بينالي الشارقة الثامن في عام ٢٠٠٧، واشتغل بعد ذلك كالقيم الفني في "البيت الطائر" (The Flying House) من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١١، وقام في هذه الفترة أيضاً بتنظيم معارض فنية في إسبانيا وسويسرا والإمارات. هذا وقد افتتح السيد كاظم عام ٢٠١٢ استوديو خاصاً به بعنوان "خالى ١٠" (Empty 10) في منطقة القوز في دبي، وانتهى لتوه من تنظيم المعرض السنوي للمنصة الفنية "مصنوع في دبي" (Mind) في "جالري النور"، مسرح دبي الاجتماعي ومركز الفنون (DUCTAC)، وسوف ينتقل هذا المعرض الملقب بـ "دبي معاصر" (Dubai Contemporary) إلى مهرجان دبي للفن حيث سيُعرض لمدة شهر. يدرس السيد كاظم حالياً في جامعة الفنون في فيلادلفيا، حيث هو مرشح لشهادة الماجستير في الفنون الجميلة ويتوقع الحصول على الشهادة في كانون الأول ٢٠١٢.

٦. استوديو التصميم "فكرة": يتخصص استوديو التصميم "فكرة"، المتعدد المجالات، في التصميم الرسمي باللغتين العربية والإنجليزية. ومنذ تأسيسه على يد سالم القاسمي في ٢٠٠٦ يعمل الاستوديو مع تشكيلة متنوعة من الوسائط الزمنية والمطبوعة من بينها تصميم الكتب وتصوير البيانات والرسومات البيئية والطباعة ثنائية اللغة (عربي وإنجليزي) وصنع الهويات والتصميم التفاعلي والرسومات الحركية. وتتصل فلسفة عمل الاستوديو بشكل وثيق باستكشاف طرق جديدة لحل المشاكل عبر التصميم الإبداعي والبرامج التربوية. وبهذا نال الاستوديو على سمعته كأحد استوديوهات التصميم الرائدة في الإمارات.

٧. البرنامج التدريبي في البندقية: تأسس البرنامج التدريبي في البندقية في عام ٢٠٠٩ بالتزامن مع الجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية وهو منذ ذلك يُتيح فرصاً متنوعة لشباب إماراتيين عازمين على دخول عالم الثقافة والفن من أوسع أبوابه. يتمحور البرنامج حول فرصة تدريب مدتها شهر مُتاحة لنخبة من المواطنين الإماراتيين يعملون على الموقع في البندقية بصفتهم أمناء للجناح الوطني. يقوم المتدربون بإدارة المعرض والمشاركة في برنامج تربوي صارم مستغلين أثناء إقامتهم الكنز الوافر من المتاحف والأروقة والمؤسسات الثقافية المتواجدة في شتى أنحاء البندقية. يجري البرنامج طوال الأشهر الستة التي ينعقد فيها بينالي الفنون وسيعود إلى البندقية في عام ٢٠١٣.